

غريب الحديث لابن قتيبة

حدَّثني أبي حدَّثني القومسي ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد عن أبي عبدالرحيم عن عبداً بن زريق الغافقي عن العركي .

قال الأصمعي العركي صائد السمك والجميع عركٌ وفي كتاب لرسول الله لقوم من يهود " إنَّ عليكم رُبْع ما أخرجت نخلكم ورُبْع ما صاد عُروكم ورُبْع المَغْزَل " أي ربع ما غَزَلَ نساؤكم وهذا شيء خُصَّ به هؤلاء ولا نعلم أُلزم هذا غيرهم وقال الأصمعي في بيت زهير لأ [من البسيط] ... يغشى الحُدَاة بهم دُرٌّ الكثيب كما ... يغشى السفائن موج اللُّجَّة العركُ

العركُ ها هُنَا الملاحون وقال أبو عمرو إنَّما سُمِّي الملاحون عركاً لأنَّهم يصيدون السمك وروى أبو عبيدة ... كما يغشى السفائن موج اللُّجَّة العركُ
والعركُ في هذه الرواية المُتلاطِم الذي يُدافع بعضه بعضاً لشدِّته والأرماث خَشَب يُضَمُّ بعضه إلى بعض ويُرْكَب وقد فَسَّرَه أبو عُبَيْدَةَ